

# دعم ضريبة الكربون في الصين: محاكاة عملية اتخاذ القرار الجماعي باستخدام أدوات كابسارك للتحليل السلوكي امتنان المبارك و براين إفرد و ليو لستر و سن شيا

## عن كابسارك

مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك) هو مؤسسة عالمية غير ربحية مكرسة للبحوث المستقلة في اقتصاديات الطاقة والسياسة والتكنولوجيا والبيئة لجميع أنواع الطاقة. وتتمثل مهمة كابسارك في تعزيز فهم تحديات الطاقة والفرص التي تواجه العالم اليوم وفي المستقبل من خلال بحوث غير منحازة ومستقلة وعالية الجودة لما فيه صالح المجتمع. يقع كابسارك في الرياض- المملكة العربية السعودية

## إشعار قانوني

حقوق التأليف و النشر محفوظة (2017) لمركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك). ولا يجوز النسخ أو الاقتباس من هذه المادة دون نسبته بشكل واضح و ملائم للمركز.

تتخذ الصين -أكبر باعث ثاني أكسيد الكربون في العالم- خطوات لمكافحة آثار تغير المناخ على بيئتها. وسيكون للطريق الذي تتخذه للتخفيف من آثار التلوث أثر كبير على الأجنحة العالمية للحد من الكربون. نركز في هذه الدراسة على الجدوى السياسية لتطبيق ضريبة الكربون في الصين خلال السنوات الخمس المقبلة، وذلك باستخدام أدوات كابسارك للتحليل السلوكي (KTAB)، وهي نموذج لعمليات اتخاذ القرار الجماعي (CDMPs) التي طورت في كابسارك لتقييم الدعم المتوقع في الصين وردود الفعل على هذا الخيار السياسي المحتمل. وفيما يلي النتائج الرئيسية للدراسة:

من المتوقع أن تعتبر أغلبية الجهات الفاعلة الصينية أن تطبيق ضريبة طفيفة على الكربون أمر إيجابي. ولا يبدو أن تطبيق ضريبة الكربون بشكل صارم وصريح سيكون ذا جدوى سياسية في المشهد الصيني الحالي.

قد تعارض شركات الطاقة الكبيرة -ولا سيما ذات انبعاثات الكربون الكبيرة- مبدأ فرض ضريبة الكربون، ولكنها تدرك الحاجة إلى المشاركة في مناقشة السياسات للمساعدة في تشكيل أي مخرجات محتملة.

الزخم وراء فرض ضريبة الكربون في الصين بطيء ولكنه ثابت. وحتى لو كان لشركات الطاقة نفوذ سياسي كبير، وكانت قادرة على تعطيل فرض ضريبة الكربون، فإن ذلك لن يكون كافياً لتقويض الإجماع الذي رغم ضعفه إلا أنه أخذ في التنامي نحو فرض نوع من الضرائب على الكربون.

برد الفعل المتوقع للمجموعات المؤثرة والمهتمة التي ستتأثر بتغيير السياسة. هدفنا هو تحليل القيمة المقترحة لكل مجموعة من أصحاب المصلحة - من حيث النموذج والجهات الفاعلة - وتقييم الكيفية التي يمكن أن تتفاعل بها استنادًا إلى تحليلات التكلفة والفائدة الخاصة بهم نتيجة لفرض ضريبة الكربون، وتقييم إمكانية وجود مناطق اتفاق بين صانعي القرار ومؤيديهم.

نموذج أدوات كابسارك للتحليل السلوكي يسمح للمستخدم بمحاكاة تفاعل صناع القرار ومؤيديهم. وتسمح هذه المحاكاة بتقييم الجدوى السياسية للتوصل إلى إجماع، وكذلك نوع الإجماع الممكن. قمنا في هذه الورقة بمحاكاة عملية اتخاذ القرار الجماعي (CDMP) لتقييم شهية الصين لفرض ضريبة على الكربون. واستنادًا إلى بيانات خبراء مختصين وجدنا أن أعضاء رئيسيين في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي (PBSC) يدعمون مفهوم ضريبة الكربون بشكل بسيط، ولكن هناك نقاش مستمر وعريض حول شكل وصيغة هذه الضريبة. وتعتبر الحكومة المركزية ودكومات المقاطعات من المدافعين عن فرض ضريبة على الكربون. ولا غرابة أن القطاع الصناعي وشركات الطاقة و باعثي الكربون الرئيسيين يعارضون هذه الضريبة.

تشير محاكاة مجموعة أدوات كابسارك للتحليل السلوكي لإمكانية التوصل إلى توافق فضفاض حول ضريبة طفيفة للكربون، مما يعني أن أي آلية أو تطبيق للضريبة سيكون طفيفًا كذلك. ونتيجة لذلك، نرى أنه ضمن الإطار الزمني الذي اخترناه ليس من المجدي سياسيًا تبني وتنفيذ سياسة ضريبية صارمة للكربون في المشهد السياسي الصيني الحالي.

تكتسب الجهود التي تبذلها الحكومة الصينية للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أهمية كبيرة لكل من سكان جمهورية الصين الشعبية وبقية العالم. وبما أن الصين هي أكبر مصدر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي، فإن السابقة التي يمكن تحقيقها باتخاذ إجراءات قوية والأثر الحقيقي لخفض هذه الانبعاثات يمكن أن يمثل خطوات هامة لدفع أجندة الحد من الكربون للأمام. هناك مجموعة متنوعة من الخيارات السياسية المتاحة للحكومة الصينية، ولكن لكل منها عواقب محتلمة قد تختلف حسب الصناعة والسمات الجغرافية والدخل. ونتيجة لذلك، فإن لكل خيار من خيارات السياسات دائرة مختلفة من أصحاب المصلحة الذين قد يستفيدون أو يعانون.

إن النهج النموذجي لتحليل سياسة ضريبة الكربون أو برنامج تداول الانبعاثات (ETS) هو التركيز على آثارها الاقتصادية. بيد أن هذا لا يعالج مسألة الجدوى السياسية. ونادرًا ما تؤثر الآثار الاقتصادية على الجميع بالطريقة نفسها - سيكون هناك فائزون وخاسرون في معظم الخيارات السياسية. ويميل الفائزون المتوقعون إلى أن يكونوا مؤيدين للسياسة، وسيحاول الخاسرون المتوقعون في الغالب خلق عقبات تحول دون تغيير سياسة ما أو تنفيذ أخرى.

نركز في هذه الدراسة على الجدوى السياسية لتطبيق ضريبة الكربون في الصين خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي هذا الصدد، نستخدم مجموعة أدوات كابسارك للتحليل السلوكي (KTAB)، وهي نموذج لعمليات اتخاذ القرار الجماعي (CDMPs) التي تم تطويره في كابسارك لتقييم الدعم المتوقع لهذه السياسة وردود الفعل عليها. واستنادًا إلى هذه المنهجية وانطلاقًا هذا المنظور فإن جدوى هذه السياسة ترتبط ارتباطًا مباشرًا

## عن المشروع

يقوم كابسارك بتطوير مجموعة أدوات كابسارك للتحليل السلوكي (KTAB) - وهي منصة برمجيات مفتوحة المصدر - لدعم نمذجة وتحليل عمليات صنع القرار الجماعي (CDMPs). وتهدف مجموعة الأدوات لتكون منصة قياسية لتحليل مشاكل المساومة، ونماذج التصويت المعممة واتخاذ القرارات السياسية. ماهدف له هو استخدام تلك الأدوات لتجميع اللبانات الأساسية لفئة واسعة من عمليات اتخاذ القرار الجماعي. وستعتمد النماذج المعتادة للأدوات على رؤى الخبراء المختصين فيما يتعلق بصناع القرار والمؤثرين بطريقة منهجية ومتسقة، ومن ثم مساعدة الباحثين لتحديد النتائج الممكنة لعمليات اتخاذ القرار الجماعي.

رابط البحث:

[محاكاة عملية اتخاذ القرار الجماعي باستخدام أدوات كابسارك للتحليل السلوكي](#)



[www.kapsarc.org](http://www.kapsarc.org)